Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرجعا وأخبراه، وجاءه كتاب شهرويه بقتل أبيه، فأسلم باذان، وخلق كثير من فارس.

وأرسل دحية إلى قيصر ملك الروم، فأكرمه ورده ردًا حسنًا.

وأرسل حاطب بن أبى بلتعة إلى المقوقس ملك مصر فأكرمه وأرسل هدية لرسول الله ﷺ أربع جوارى، وقيل جاريتين إحداهما مارية[1]، وبغلة اسمها دُلدل، وحمارًا اسمه يعفور.

وكان أرسل إلى النجاشى عمرو بن أمية قبل كتاب رسول الله ﷺ وأسلم على يد جعفر بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ.

وأرسل شجاع بن وهب الأسدى إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى، فلما قرأ الكتاب قال: ها أنا سائر إليه، وقال رسول الله ﷺ: «باد ملكه».

وأرسل سليط بن عميرة إلى هودة ملك اليمامة، وكان نصرانيًا فقال: إن جعل أن الأمر إلىَّ من بعده سرت إليه وأسلمت ونصرته، وإلا حاربته، فقال رسول الله ﷺ «لا ولا كرامة، اللهم أكفنيه»، فمات.

وأرسل العلاء بن الحضرمى إلى ملك البحرين المنذر بن ساوى، فأسلم هو وجميع عرب البحرين.

وخرج رسول الله ﷺ فى ذى القعدة لعمرة القضاء، وساق معه ستين بدنة، وأخرجت قريش له غنمًا، واصطفوا عند دار الندوة، فدخل المسجد الحرام وطاف بالبيت، ورمل فى أربعة أشواط، وسعى بين الصفا والمروة، وتزوج فى سفره هذا ميمونة بنت الحارث، وهو محرم، زوجها منه عمه العباس، ودخل بها بسرف[2].

وفى سنة ثمان:

قدم خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة، وأسلموا، وقيل: بل كان ذلك قبل عمرة القضاء.

---

(١) فى رواية البيهقى فى الدلائل أن الأخرى وهبها رسول الله ﷺ لجهم بن قيس العبدى، فهى أم زكريا بن جهم الذى كان خليفة عمرو بن العاص على مصر.
واسمه المقوقس جريح بن مينا القبطى، كما ذكر الحافظ ابن كثير فى السيرة.

(٢) بل تزوجها وهو حلال كما هو ثابت، وهو الراجح فى المسألة.